إرشاد الساري

لشرح صحيح البخاري

تأليف

الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشافعي القسطلاني

المتوفى ٩٢٣ هـ

ضبطه وصححه

محمد عبد العزيز الخالدي

الجزء الخامس عشر

يحتوي على الكتب التالية:

الفتن - الأحكام - التمني - أخبار الآحاد -

الاعتصام بالكتاب والسنة - التوحيد

دار الكتب العلمية

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

DKi

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان

Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon

Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

الكتاب : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري

Title : IRŠĀD AL-SĀRĪ LIŠARḤ ṢAḤĪḤ AL-BUḪĀRĪ

Explanation of the correct traditions of al-Bukhari

التصنيف : حديث

Classification: Prophetic Hadith

المؤلف : الإمام شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)

Author : Al-Imam Shihabuddin Al-Qastalani (D. 923 H.)

المحقق محمد عبد العزيز الخالدي

Editor : Mohammed Abdulaziz Al-Khalidi

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	(15 volumes) 8448 (15 جزءاً)	عدد الصفحات
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2017 A D - 1438H.	سنة الطباعة
Printed in	Lebanon لبنان	بلد الطباعة
Edition	4th	الطبعة الرابعة

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg
Tel +961 5 804 810/11/12
Fax +961 5 804813
Po Box 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ‎+٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: ‎+٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

ISBN-13: 978-2-7451-0287-4
ISBN-10: 2-7451-0287-7

ما رووا من الأمور التي قدم عليها كثير من غير أهل الحديث وهو يقتضي قصور فهم من فعل ذلك منهم، ومن ثم قال الكرماني: لا حاجة لتخطئة الرواة الثقات بل حكم هذا حكم سائر المتشابهات إما التفويض وإما التأويل اهـ من الفتح.

وقال في المصابيح: هذا ظاهر إذ ليس في هذا اللفظ ما يقتضي إطلاق الشخص على الله وما هو إلا بمثابة قولك لا رجل أشجع من الأسد، وهذا لا يدل على إطلاق الرجل على الأسد بوجه من الوجوه فأي داعٍ بعد ذلك إلى توهيم الراوي في ذكر الشخص أنه **تصحيف** من قوله لا شيء أغير من الله كما صنعه الخطابي.

٢١ ـ باب ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهادةً﴾ وَسَمَّى الله تَعالَى نَفْسَهُ شَيْئًا

﴿قُلِ اللهُ﴾، وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ شَيْئًا، وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفاتِ الله وَقالَ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إلاَّ وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨].

(باب) بالتنوين يذكر فيه قوله تعالى: (**﴿قل أي شيء أكبر شهادة﴾ [الأنعام: ١٩] وسمى الله تعالى نفسه شيئًا**) إثباتًا لوجوده ونفيًا لعدمه وتكذيبًا للزنادقة والدهرية في قول الله عز وجل: (**﴿قل الله﴾**) ولأبي ذر ﴿قل أي شيء أكبر شهادة قل الله﴾ فسمى الله تعالى نفسه شيئًا. قال في المدارك: أي شيء مبتدأ وأكبر خبره وشهادة تمييز وأي كلمة يراد بها بعض ما تضاف إليه فإذا كانت استفهامًا كان جوابها مسمى باسم ما أضيفت إليه، وقوله قل الله جواب أي الله أكبر شهادة فالله مبتدأ والخبر محذوف فيكون دليلاً على أنه يجوز إطلاق اسم الشيء على الله تعالى وهذا لأن الشيء اسم للموجود ولا يطلق على المعدوم والله تعالى موجود فيكون شيئًا ولذا تقول الله تعالى شيء لا كالأشياء (**وسمى النبي ﷺ القرآن شيئًا**) في الحديث الذي بعده (**وهو صفة من صفات الله**) تعالى أي من صفات ذاته (**وقال: ﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾ [القصص: ٨٨]**) فيه أن الاستثناء متصل فإنه يقتضي اندراج المستثنى في المستثنى منه وهو الراجح فيدل على أن لفظ شيء يطلق عليه تعالى وقيل الاستثناء منقطع والتقدير لكن هو سبحانه لا يهلك.

٧٤١٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنا مالِكٌ، عَنْ أَبِي حازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ»؟ قالَ: نَعَمْ سُورَةُ كَذا وَسُورَةُ كَذا لِسُوَرٍ سَمّاها.

وبه قال: (**حدّثنا عبد الله بن يوسف**) التنيسي قال: (**أخبرنا مالك**) الإمام (**عن أبي حازم**) سلمة بن دينار (**عن سهل بن سعد**) الساعدي رضي الله عنه أنه قال: (**قال النبي ﷺ لرجل**) لم يسم لما قال له في المرأة الواهبة نفسها له ولم يردها عليه الصلاة والسلام: يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوّجنيها؟ فقال: وهل عندك من شيء؟ قال: لا. قال: انظر ولو خاتمًا من حديد. فقال: ولا خاتمًا من حديد. فقال له: